

خطبة الجمعة : تقوى الله فلاح في الدنيا ونجاة في الآخرة

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا شيداً وشهاداً ان لا اله الا الله الا الاولين والآخرين. وشهاداً ان محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله فقد امركم الله تعالى بتقواه فعم وخاص. فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من - 00:00:24

واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيرًا ونساء. واتقوا الله الذي تسألونه به والارحام وخص الله تعالى المؤمنين فامرهم بتقواه في مواضع سبعة بالنص في كتابه. فاتقوا النار الناس واتقوا الله جل وعلا واتقوا ما امركم الله تعالى بتقواه. فان ذلك مما يحقق لكم سعادة الدنيا - 00:00:44

وفوز الآخرة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحذرك حين واوليائك الصالحين. ايها المؤمنون عباد الله قوا انفسكم غضب الله وسخطه. قوا انفسكم النار التي اعدت - 00:01:14

كافرين قوا انفسكم كل ما تشين به احوالكم في دنياكم واحراكم. ولا يتحقق ذلك الا بما امر الله على به من الاعمال. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. يؤتكم كفليين من رحمته - 00:01:34

يجعل لكم نوراً تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. فان من اعظم ما يتحقق التقوى ومن اعظم ما يتحقق به الوقاية من السوء والشر في الدنيا والآخرة ان يكون العبد على اصل الايمان قائماً ان يقر في قلبه - 00:01:54

الايمان بالله فالايمان بالله سعادة الدنيا وفوز الآخرة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره فاعلم ان ذلك من اعظم ما يتحقق لك به التقوى. ايها المؤمنون ان من اعظم ما يتحقق تقوى - 00:02:14

الله تعالى ان يبذل الانسان وسعه وان يجتهد في تقوى الله تعالى حق تقواه وان يبذل وسعه في الثبات على الهدى من الحق. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:02:34

ولا تموتون الا وانتم مسلمون. وحق التقوى لا يفوز به العبد الا اذا بذل وسعه وطاقته في مرضاته رب قياماً بما امر وتركا عما نهى عنه وزجر. فاتقوا الله ما استطعتم. ابذلوا كل جهودكم في مرضاته ربكم - 00:02:51

تكونوا من المتقين واعتصموا بحبل الله جمِعاً ولا تفرقوا. واذکروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اداء فالله بين قلوبكم بنعمته اخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبيّن الله لكم اياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:03:11

اوئلَك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاء البينات واولئك لهم عذاب عظيم. ايها المؤمنون ان من اعظم ما يقي النار ومن اعظم ما تتحقق به التقوى للمؤمن - 00:03:39

ان يجد في العمل الصالح فان الله تعالى امركم ببذل الوسع في مرضاته واخذ الوسيلة اليه وطرق السبيل وصلت اليه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اطلبوا كل ما يقربكم من ربكم جل في علاه - 00:03:59

في الاقوال والاعمال في السر والعلن وانتم في زمن اختبار فالحياة زمن عمل واختبار يبلوكم الله تعالى فيها تليكم فجدوا في طلب مرضاته بسلوك الموصى اليه من القيام بالواجبات وترك المحرمات بعد الايمان - 00:04:19

جل في علاه ايها المؤمنون ان من اعظم ما يوصل الى الخير ومن اعظم ما يتحقق به العبد التقوى لرب العالمين ان هنا من الصادقين

ومع الصادقين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. كونوا مع الصادقين في قلوبكم باليامان - 00:04:39
والتقوى. كونوا مع الصادقين في اقوالكم بتجنب الباطل والزور والكذب. كونوا مع الصادقين في اعمالكم. بالا تظهروا خلاف ما في
قلوبكم كونوا مع الصادقين مع الله تكونوا من المفلحين. فان ذلك مما يتحقق به تقوى الله تعالى - 00:04:59
الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة والكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق
حتى يكتب عند الله صديقا. ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وقولوا قولنا سديدا. فان من اعظم ما يتحقق - 00:05:19
فان من اعظم ما يتحقق تقوى الله تعالى ان يستغل الانسان بالقول الصالح ان يشتغل بالقول السديد ولا يتحقق ولا يتحقق قول
سديدا الا باجتناب الزور والباطل والاشتغال بالخير باللسان ذكر الله وتلاوة لكتابه - 00:05:39
للعلم وتعلم واما بالمعروف ونهيا عن المنكر. دلالة على الخير وبذلة للنصح لكل احد. واجتنابا للزور في كل ما يقوله ويصدر عنه.
واذا عمل بقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:05:59
فانه مع الصادقين. فانه قد قال قولنا سديدا. اللهم اجعلنا من يوفق الى القول السديد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم - 00:06:19
لي ولهم فاستغفرو انهم هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. واهشهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:42
اهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين. اما وبعد فاتقوا
الله عباد الله. اتقوا الله تعالى سرا واعلانا. ليلا ونهارا بين بينكم وبينه - 00:07:01
هو بينكم وبين الخلق فان المتقين مفلحون والمتقون فائزون والمتقون رابحون اللهم اجعلنا من المتقين يا رب العالمين. ايها المؤمنون
انه لا يتحقق لعبد تقوى الله عز وجل الا بان يجتنب الكسب الحرام - 00:07:21
في مأكله ومشربه وملبسه. فان اعظم ما يدخل بالتقوى ان يأكل الانسان الحرام وان يتتساهم في مكسيه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وذرعوا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:07:41
لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. والربا في الایات يشمل كل كسب محرم وان كان بالربا المعروف او كان
بالتدليس والكذب والغش وغير ذلك من اوجه الكسب الحرام. فطبيعوا مكاسبكم تفوز - 00:08:01
بتقوى ربكم جل في علاه. ايها المؤمنون ان ما يتحقق به العبد تقوى الله عز وجل. ان تكون الاخرة بين يديه ما اسرع الرحيل ايها
الناس. الدنيا مهما طالت فلا بد ان تزول. ومهما طابت فلا بد ان ترتحل عنها - 00:08:21
فاستعد للقاء ربكم بصالح العمل. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اوئلهم - 00:08:41
اولئك هم الفاسقون فاستعدوا للقاء ربكم فما اسرع ان تذهبوا عن هذه الدنيا؟ فكم من ميت تعرفونه ترك كل ما في هذه الدنيا وارتهن
بعمله كل نفس بما كسبت رهينة. فاستعدوا لذلك اليوم - 00:09:01
فما اسرع وصوله او ما اعظم لقاء ربنا جل في علاه. فاجتهدوا في فاجتهدوا في كل ما يقربكم اليه جل في علاه طهروا مكاسبكم
طهروا قلوبكم طهروا السننكم جدوا في العمل الصالح تهيئوا لكل - 00:09:21
ما يسركم في لقاء ربكم وتزودوا فان خير الزاد التقى. اللهم اجعلنا من المتقين. اللهم اجعلنا من المتقين خذ
بنواصينا الى ما تحب وترضى من الاعمال يا رب العالمين - 00:09:41
اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتنا ولامتنا واجعل ولائنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا
الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى اسبغ عليهم العفو والعافية والصحة والسلامة والتسلية في القول والعمل يا ذا
الجلال والاكرام - 00:10:02
ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من من الخاسرين. اللهم اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باليامان اغفر لنا وللمؤمنين

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات يا ذا الجلال والاكرام. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل -

00:10:22

على آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:10:42